

(٥١) تفسير المشكّل من غريب القرآن العظيم المجلس - الخامس

عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. فهذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس قراءتنا. من المشكّل القرآن ونحن في يوم السبت السادس عشر - 00:00:00

من شهر رمضان عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على اول سورة الروم فنبدأ على بركة الله. وان شاء الله الشيخ يوسف آآ يبدأ القراءة. وودي شيخ يوسف لو انك ما تكلم - 00:00:15 الآية قراءتها بارك الله فيك عاصاس نقطع الشوط نخلص قبل عشرين بارك الله فيك بارك الله بك. تفضل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - 00:00:32

قال الله تعالى في سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم غلت الروم في ادنى الارض وقوم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين الا ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من - 00:00:53

يساء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اسرى الناس لا يعلمون ابا بكرها من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. اولم تذكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل. مسمى - 00:01:13 وان كثيرا من الناس للقضاء ربهم لكافرون. اولم يسيراوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كانوا اشد منهم قوة واساءوا الارض. فرحمه الله اساعوا الارض الى الزراعة. واتاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها - 00:01:31

البيبات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء. ورحمه الله جهنم والحسنى اي جنة ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء ان كذبوا ايات الله وكانوا بها يستهزئون - 00:01:51 الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون. ويوم تقوم الساعة يبرز المجرمون ولم يكن لهم في شركائهم شفاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضته يحذرون. رحمه الله يحذرون ان يسبون - 00:02:14

والحب والحفظة السرور واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الله ولقاء الآخرة فاولئك العذاب. سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تفطرون. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها. وكذلك ومن اياته ان خلقت - 00:02:34

ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك ايات لقوم يتفكرون. ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف والستنكم والوانكم ان في ذلك لآيات لآيات للعالمين. ومن ايات - 00:02:57

في مناخكم بالليل والنهار والبغاء من فضلاته ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. ومن اياته يريكم البرق خوفه وطمعوا وينزل في السماء لا الله انت يحيي في الارض بعد موتي ان في ذلك ايات لقوم يعقلون - 00:03:17

ومن اياته ان تقوم السماء والارض يمينه ثم اذا دعاه دعوه الى الارض اذا انت تخرجون وله من في السماوات والارض كل له قانتون. قال رحمه الله كل له قانتون اي يقررون بالعبادة. اي يقررون بالعبودية - 00:03:33

وهو الذي يبدأ بالخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. رحمة الله وهو اهون اي على الخالق وهو اهون بمعنى هين وقيل هو اهون على المخلوق لانه يقال له يوم القيمة كن فيكون ولا ينتقل من حال الى حال كاول مرة واهون على - 00:03:53

ليس بمعنى هين يعني الله سبحانه وتعالى كل شيء عليه هين فلا يوجد بالنسبة له سبحانه شيء اسمه هين وشيء اسمه اهون. ولكن انما جاء بهذه الصيغة لبيان الحال ان المخلوق اذا صنع شيئا - 00:04:13

ثم تكسر منه فانه يستطيع ان يعيده. فمثلا قطع الحديد هذه بالسيارة اذا صارت بسبب الحوادث قطع خردة من باب اولى واسهل على الصانعين اعادة تدوير هذا الشيء مما لو كان صلبا في اول مرة. اذا كان الامر كذلك فالرب عز وجل القادر على كل شيء اهون عليه اعادة الخلق - 00:04:32

وقوله في الاية اللي قبلها كل له قانتون اي مقررون بالعبودية هذارأي المصنف والصواب كل له قانتون اه اي بالعبودية العامة فليس المقصود هنا في الاية بالقنوط العبودية الخاصة. نعم - 00:05:00

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ضرب لكم مثلا من انفسكم هلا مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقنا فلن تنتهي ثواب تخافونهم في ثقلتكم وانفسكم كذلك نصر الآيات لقومه - 00:05:19

من اتبع الذين ظلموا بغير علم فمن يأتي من اضل الله وماليه من ناصرين. فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله الذي يقرن لا تبدل لخلق الله في ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:05:41

منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب بما لديهم فرجون. واذا مسنا تضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا بلغهم منه رحمة الى بربر امكم بربهم يشركون. ليكروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف - 00:05:57
يعملون اما انزلنا عليك رحمه الله اي عذرا او كتابا او حجة او برهانا او موال الناس على تكلموا بما كانوا به المشركون. واذا ذقت الناس رحمة فرحو بها. وان صدتهم سيناتهم بما قدمت ايديهم الى هم يخلدون. او - 00:06:17

لم يروا ان الله يكسب الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك ليات لقوم يوقنون. فهات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذى يريدون وجه الله واولئك هم المقيمون وما اتيتم من ربا اليهود في اموال الناس فلا يرضوا عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك - 00:06:38

يوم المضعون. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم. هل من زكائكم من يفعل من ذلكم من يشاء سبحانه وتعالى عما يشرون ظهر الفساد في البر والبحر ورحمة الله ظهر الفساد في البر والبحر اي اجذب البر وانقطعت مادة - 00:06:58

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذبحهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكرههم مشركين. فاقم وجهك للدين القيم حين قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - 00:07:18

هو من عمل صالحا فلينفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا وعمل الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين وبآياته ان يجزي الرياح مبشرات وان يديقكم من رحمته بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. ولقد ارسلنا من قبلك رسلا - 00:07:39

بالبيانات الله الذي يرسل الرياح تسير سحابا فيبسط وبالسماء كيف يشاء ويجعل كتابا فترى الودع. فرحمه الله الودع اي المطر. فترى الودع يخرج من خلاله رحمه الله اي من بين السحاب - 00:07:59

فاما اصاب به ميت من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يمحى الارض بعد موتها؟ ذلك له الموتى وهو على كل شيء قادر - 00:08:24

وان ارسلنا ريحانا فرأوا مصفرا لظلوا من بعده يكفرون. فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الظلم الدعاء اذا ولوا مدركين وما انت بهذه عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. الله الذي خلقكم من ضعف. قال رحمه الله من ضعف - 00:08:42
ما لي. الله الذي خلقكم من ضعفهن الله الذي خلق الام من ضعفها ثم جعلها من بعد ضعف نبوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وهيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير - 00:09:02

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يغفلون. وقال الذين اوتوا العلم والايامان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. في يومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا القوا يستعثبون. وقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:09:17

ولئن كتابهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون. كذلك يطلع الله على قلوب الذين لا يعلمون. فاصبر ان وعد الله حق ويستخفنك الذين لا يوقنون قال رحمه الله تعالى سورة لقمان. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:37

تلك اية الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم في الآخرة هم مقيمون اوئلئك دعنا ادمر ربى مولئك هم المفلحون. ومن الناس من يشتري لهو الحديث. قال رحمه الله كان النضر بن الحارث يشتري كتبها اخبار الاعاجم -

00:10:05

ويحدث بها اهل مكة مضادة لمحمد صلى الله عليه وسلم. فانزل الله تعالى ومن الناس وايضا الحديث ليضل عن سبيل الله ومن لهو الحديث ايضا انه كان هناك رجل من المشركين يأمر المغنيات - 00:10:25

ليغبنيا حتى ينصرف الناس من سماع القرآن الى سماع الغناء فالذين يغنوون ويشترون الغنى ويشغلون الغنى لهم نصيب من عموم هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث. القرآن وسماعه بلا مال - 00:10:45

وبالمجان ومع ذلك الناس يصدون الناس عن سماع القرآن بما فيه بذل للاموال عيادة بالله. نعم ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم واتخذ اخذ من اوئلئك لهم عذاب - 00:11:08

واذا اسمعني اياتنا ولی مستكدران كان لم يسمعها کأن في اذنيه وقرأ فيبشره بعد اباليم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات معي خالدين فيها وعد الله حقهم وهو العزيز الحكيم. ترونها والقى في الارض رواسي ام تزيد منكم وبس فيها من كل داء -

00:11:29

فبدأوا وانزلنا من السماء ما انزلنا فيها من كل زوج كريم ولقد اتينا لقمان الحكمة اذكر الله ومن يشك فانما يشك لنفسه ومن كفر فان الله ولی حميد. واذ قال لقمان لابنه - 00:11:49

هو يعظه يابني رأسك ان الشرك لظلم عظيم. والصغرى الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. فرحمه الله وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف وخصاله في عامين اشكر لي ولوالديك الى المصير. واذا جاء ذاك على انفسك بما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا معروف - 00:12:09

من اناب اليه ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. يابني اذا ائنته مثقال حبة من خضر فزكم به صخرة من فوق السماوات او في الارض من الله ان الله لطيف خبير. يا بنياته الصلاة وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك فان ذلك منها من الامور - 00:12:30

ولا تطعم قال رحمه الله اي لا تعرض لوجهك وتتکبر. ورجل اصعب اذا اعرض بوجهه ترفع خدك الى الناس ولا تمشي في الارض من رحم الله لا يحب كل مختال فخور في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات - 00:12:50

صوت الحميد. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم. ونعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا - 00:13:12

او لو كان الشيطان يدعوا الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسنون فقد استمسك بالعروة الوسطى. والى الله عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحس بکفر اليها مرجعه فتنبه - 00:13:32

بما عملوا ان الله عليكم بذات الصدور. يمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليم. وان انزلتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله والحمد لله بل اكثر وهم لا يعلمون. الا بما في السماوات والارض ان الله هو الولي الحميد. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة افرد - 00:13:47

مما نفذت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. ما خلقكم ولا بعثكم الا في نفس واحدة. ان الله سميع بصير المتران الله يورج الليل في

النهار ويولج النهار في الليل وسفر الشمس والقمر كله يجري الى الله ما تعملون خبير. ذلك بان الله هو - 00:14:07

وانما يدعون من دونه باطل وان الله هو العلي الجليل. الم تر ان الملك تجري في البحث بنعمة الله ليغفنيكم من اياته بارين شكور. واذا اغفلهم موج في الظلل دعوا الله مخلصين له الدين. فلما جاءوا الى البر فمنهم مقتضاها. وما يجحد بآياتنا الا كل - 00:14:28
رحمه الله ختار اي غدار وهو اشدء يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشعوا يوما لا يأتي واحد عن والديه ولا مولود وجاء عن والديه حقهم فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله - 00:14:48

الغبور رحمة الله الغبور واي الشيطان والغرور بالضم اي الباطل ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس يرقين ان تموت. ان الله عليم - 00:15:04

الخبير رحمة الله تعالى سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم يقولون الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش احتملا من دونه من ولی ولا شفيع يدب الرام من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقدماه الف سنة مما تعلوته - 00:15:21

ذلك عالم الغيب والسعادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء ثم جعلوا مثله من سلاة من ماء ثم ثواب ونبي فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والأفئدة قليلا ما تشكرون. وقالوا اذا ظهرنا في الارض يا انا لفي خلقه جديد - 00:15:54
وقالوا اذا ظلمنا في الارض اثنا لفي خلقنا جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون. ولبيتوا فهم ملك المرسلات ابتدى بكم. ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى ان وجدتم حيوانات دروسهم عند ربهم ربنا ابسطنا وسحرنا واطعمتنا نحن الصالحين انا موقنون. ولو جئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول بالنيل لان جهنم والناس - 00:16:15

اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب القدس لما كنتم تعملون. انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خلقه سجدوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستنكرون. تتجاجى جنوبهم عن مضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعوا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما وفي نوم من قرة اعيننا - 00:16:35

جزاء بما كانوا يعملون. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات مأوى نزلنا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فما واهم النار كلما ارادوا ان يقولوا منها واعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ولنذيق - 00:16:56

انه من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. ومن ارضوا اما ومن اظلموا مما ذكر بآيات ربهم ثم اعرض عنها انا من المشركين منتقمون فلا تكون في مരية من لقائه واجعلنا هدى لبني اسرائيل واجعلنا منهم ائمة يأتون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا ان يوقنون - 00:17:16

ان ربک هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. اولم يهدي لهم قال رحمة الله او لم يأت لهم اي يبين لهم او لم يهد لهم في ذلك لآيات افلا يسمعون. اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض - 00:17:36

رحمة الله الجوز اي الارض الشديدة التي لا ينبت فيها شيء. او لم يروا ان نسوق الماء الى الارض الجنس فنخرج به زرعا هذا لا يقصرون ويقولون مثل هذا الفتحين الصادقين واليوم الفتى لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرضوا عليهم - 00:17:56
انتظر انهم منتظرون قال رحمة الله تعالى سورة الاحزاب باسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله جمعا حكيما بما يوهى اليه من ربک ان الله جل بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. ما جعل الله من رد من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم ماء - 00:18:16

يضايقون من امهاتکم وما جعل ادعیاءکم ابناء کفار قولکم لاخوانکم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل عند الله رحمة الله ابسط ای اعدل. فان لم تعلموا اباء فاخوانکم في الدين ومواليکم وليس عليکم هناك فيما اخطأتم - 00:18:40
اني ملائكة ما تعمدت قلوبکم وكان الله غفورا رحيمها. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وارواجهم وامهاتهم وهم الارحام بعضهم اولى ببعضهم لا من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اولیائکم معروفا كان ذلك في الكتاب مستورا - 00:19:00

واذا خضنا من النبئين ميتا قوم منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مرريم اخذنا منه فساقا مريضا يسر الصادقين عن الصدقين واعز للكافرين عذابا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنودهم فارسلنا عليهم رحبا وجنودا لتروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ - 00:19:17

من فوقكم ومن اسفل منكم وان زاقت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتومنون بالله الظنون. هنالك بدنيا المؤمنون وزلزلوا زلزالا رحمه الله واستعززوا اي شدد عليهم واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله واصبحه الا غرورا. واذ قال طائفة منهم يا ليثب لا مقابلة فارجعوا - 00:19:37

النبي يقولون ان بيوتنا عورة. فرحمه الله ان بيوتنا عورة. اي خالية. وقد امكن منها من اراد دخولها يقول ولئن بلغوا وما هي بعورة يريدون الا فرارا. ولو دخلت عليهم من اقدارها رحمه الله من اخبارها اي من جوانبها. ولو - 00:20:02

دخلت عليهم من اخبارنا ثم سئلوا الفتنة فرحموا ما سئلوا الفتنة هي الكفر. ثم سئلوا الفتنة اتواها وما تلبسوها بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله قل لن ينفعكم واذا لا تمعتون الا قليلا والمن ذا الذي يعصكم من الله ان اراد - 00:20:24

ونسأل ونواط بكم رحمته ولا من دون الله ولها ولا نصيرا. وليرعلم الله المعموقين منكم والقائلين لاخوانهم فلما الينا ولا يأتون البأس الا قليلا افحة عليكم فاذا جاء الخوف فاذا جاء القوم فرأيتمهم ينظرون اليك تزور اعينك التي اوزناني من الموت. فاذا ذهب الخوف سلقوكم رحم الله سلقوكم اي اتواكم بالكلام - 00:20:44

ويجوز فيها بالصاد كل سين بعدها خاء او خاء او عين او طاء. هذه قاعدة جميلة ان سلفوكم بمعنى اذوكم بالكلام. ويجوز في الصاد يعني في القراءة يجوز في الصاد كل سين - 00:21:08

يجوز فيه بالصاد كل سين بعدها طاء او خاء او عين او قاف اذا هنا يجوز ان نقول سلقوكم وسلقوكم وكذلك مسيطر يجوز فيه قراءته. وهذه فائدة لطيفة في القراءة. نعم - 00:21:26

فاذا ذهب الخوف فسلقوه قوموا للسنة الحداد مسيحة على الخير او لئن لم احبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يطلبوا ان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم كانوا الاعراب يسألون عن انبائهم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:21:45

نزل لكم من كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدهم الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زالهم لله بانوا وتسللوا من المؤمنين رجاله صدقوا ما عارضوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فرحم الله من قضى نحبه اي قتل فمنهم من قضى نحبه - 00:22:05

ومن من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء ويتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمها ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظهروا - 00:22:25

وانزل الذين ظلموهم من رحمه الله من سياطين اي من حصونهم ووصف قرون البقر قرون البقر لانها اقتنعوا بها شبّهت بذلك الامتناع بها وانزل الذين في قلوب وانزل الذين ظهروا من الكتاب من سياطين وقدف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون و تسترون فريق - 00:22:45

وكان الله جميلا وان كتم تردون الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعز المحسنات انك اجرا عظيما يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب نعمين رحمه الله مضاعفة على ضعفين قال اقوى قال - 00:23:11

ابو عبيدة ثلاثة اضعاف ابو عبيدة صاحب كتاب غريب القرآن ومشكل القرآن وكتاب مجاز القرآن قال ابو عبيدة ثلاثة ثلاثة اضعاف ولو قال ضعفا لكان الواحد اثنين وقيل ان معناه مرتين بدليل قوله - 00:23:40

نؤتيها اجرها مرتين انه يضاعف لها العذاب ضعفين يعني مرتين بدليل المقابلة نؤتيها اجرها مرتين فهي تستحق الاجر مرتين. فلذلك هنا قال يضاعف لها الاداب وبعد. نعم يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة وكان ذلك على الله يسيرا. وهذا لا يعني انه وقع

ما يستحق ما يستحقن به العذاب. بدليل ان الله عز وجل قد اه اخبر عن نبيه فقال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين
ولم يقع هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه. وهكذا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة هذا على سبيل -
00:24:33
تغليق انه هكذا كان الخطاب لامهات المؤمنات فكيف بغيرهن؟ نعم ومن يقطن منكم لله ورسوله وعمل صالحها اختها اجراء مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما. يا نساء النبي لستن كاحدين من النساء اتقينتم فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا
المعروف. وقرن في بيتكن ولا ترجن تبرج -
00:24:57

ثم اهل البيت ويطهره تطهيرها واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنات والمؤمنات والقانتين والقانتين الصادقين والصادقات الصابرين الصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات الصائمين والصائمات الحافظين فروجهم والحافظات والحافظات والذاكرين الله - 00:25:25
كثيرة والذاكريات يا عبد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ربما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له بصيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا. واذ تقولوا للذى انعم الله عليكم - 00:25:54

انق الله في نفسك والله مغريك وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى ديننا وطرا زوجنا فيها لكي لا يكون في ازواج ادعياه اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا. ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. ورحمه الله فيما فرض الله له اي احل -

سنة الله سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرًا مقدورا. الذين يبلغون رسالته ولا يخسرون احدا الا الله اعوذ بالله حسيبا.
ما كان محمد ابا حلم من رجاله ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرًا كثيرا
وساحوا - 00:26:28

وبكرة دوما واصيلا رحم الله الاصيل ما بين العصر الى الليل هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور والدار
المؤمنين وحکما رحیما تحيتهم يوم يلقونهم السلام واعد لهم اجرا کریما. يا - 00:26:49
ایها النبي والمنافقین ودع اذاهم وتوکل على الله وكفى بالله وكیلا. يا ایها الذين امنوا اذا نکتموا المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن فما لكم علیهنهن من ختام جميل - 00:27:06

وبناتي عمتك وبنات عماتك وبنات خالتك اللذين اجرن معك. وامواتا مؤمنة انوارت نفسها من النبي اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون واجعل اننا فرضنا عليكم في ازواجهم وبركة ايمانهم في لا يكون عليك حرج. وكان الله غفورا رحيمـا

تجي من تشاء منها وتحبها اليك من تشاء ومن ابتغت ما عز بك فلا اثناك عليه. ذلك يا اذنان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضى بما تأتى لهن كله كما والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما. لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجهم ولو اعجبك حسنها الا ما ملكت يمينك - 00:27:53

على كل شيء رقيباً يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا ان يهدى لكم الى طعام غير ناظرين الى رحم الله ناظرين الى اي ايه ده يعني حين الطبخ وحين النضج - 00:28:13

وحيثما لا يجيز او حين القول ادخلوا. نعم كلها ان يؤتمن لكم الى طعام غير ناظرين الله ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا انتشروا ولا مستأنسين بحديث. ان ذلكم كان يؤذى النبي - 00:28:31

عليهن في أبائي - 00:28:47

هؤلاء ابني هؤلاء اخوانهن هؤلاء ابني اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ملكت ايمانهن واتقين الله. ان الله على كل شيء

جيدا. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:29:07

ان الذين يبدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مبينا. والذين يبدون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد اشتبغوا بهتامهم يا ايها النبي قل للزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدعين عليهم من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنون وكان الله غفورا رحيمـا - 00:29:27

لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين. اينما سقفوا اخذوا سنة الله في الذين قالوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا - 00:29:48

يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدركك لعل الساعة تكون قريبا. ان الله مع الكافرين واعد لهم سعيرا. قائلين الى ابدا لا يجدون ولها ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اضعنا الله واطعنا رسولـا. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرنا - 00:30:04

ربنا اتي طعتين من العذاب فاعمل كبيرـا. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين هادوا موسى قد رأوا الله ما قالوا عند الله وجيهـا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سيدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبـكم. ومن يطع الله ورسولـه فقد فاز فوزا عظيـما - 00:30:24

انا عرضنا الامانة ورحمـه الله عرضنا الامانة اي عمل الفرائض والجزاء عليها انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال ما بين ان يحملها واستقر منها وحملها الانسان انه كان اول من جبـلا. ليعزـب الله المنافقـين والمنافقـات - 00:30:44

وكان الله غفورـا رحيمـا قال رحـمه الله تعالى سورة سـبـأ. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ وـلـهـ الـحـمـدـ فـيـ الـاـخـرـةـ وـهـوـ الـحـكـيـمـ الـقـدـيرـ. يـاـ 00:31:03

يعـلمـهاـ يـلـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـلـدـ اـنـ يـدـخـلـ يـعـلـمـ ماـ يـلـدـ فـيـ الـارـضـ وـمـاـ يـخـرـجـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ يـعـرـجـ فـيـ هـرـمـهـ اللـهـ يـعـوـزـ انـ يـصـعـدـ وـهـوـ الرـحـيمـ الـغـفـورـ. وـقـالـ الـذـيـ كـفـرـواـ لـاـ تـأـتـيـنـاـ السـاعـةـ قـلـ بـلـ وـرـبـيـ لـتـأـتـيـنـكـ عـالـمـ الـغـيـبـ. لـاـ يـعـزـبـ 00:31:20

ورـحـمـهـ اللـهـ لـاـ يـعـزـبـ الـاـ يـبـعـدـ. لـاـ يـعـزـبـ عـنـهـ مـثـقـالـ ذـرـةـ الـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـلـاـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ ذـلـكـ وـلـاـ اـكـبـرـ الـاـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـبـيـنـ يـجـزـيـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ اوـلـئـكـ لـهـ مـغـفـرـةـ وـرـزـقـ كـرـيمـ. وـالـذـيـ سـعـواـ فـيـ اـيـاتـنـاـ مـعـاجـزـينـ اوـلـئـكـ لـهـ عـذـابـ فـيـ ذـيـ الـيـمـ. وـيـرـىـ الـذـيـ اوـتـواـ 00:31:40

ما الذي انزل اليك من ربـكـ هوـ الـحـقـ وـيـهـدـيـ الـصـرـاطـ الـعـزـيزـ الـحـمـيدـ. وـقـالـ الـذـيـ كـفـرـواـ هـلـ نـدـلـكـ عـلـىـ رـجـلـ يـنـبـئـكـ اـذـاـ مـسـقـتـمـ كلـ مـمـزـقـ اـنـكـ لـفـيـقاـ تـفـطـيـةـ جـدـيـدةـ اـفـتـرـواـ عـلـىـ اللـهـ كـذـبـاـ اـمـ بـهـ جـنـةـ؟ـ بـلـ الـذـيـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـالـاـخـرـةـ فـيـ عـذـابـ وـالـضـلـالـ بـعـيـدـاـ. اـفـلـمـ يـرـواـ الـىـ ماـ بـيـنـ اـيـدـيـهـ وـمـاـ خـلـفـهـ مـنـ السـمـاءـ وـالـارـضـ اـنـ نـشـدـ 00:32:00

اـذـ بـهـمـ الـارـضـ وـاـصـطـدـاـمـهـمـ كـسـبـاـ مـنـ السـمـاءـ. اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـةـ لـكـلـ عـبـدـ مـنـيـبـ. وـلـقـدـ اـتـيـنـاـ دـاـوـوـدـ مـنـهـاـ فـضـلـاـ يـاـ جـبـالـ اـيـ سـبـحـيـ وـاـصـلـهـ اـنـ يـسـيرـ النـهـارـ وـيـنـذـلـ الـلـيـلـ فـكـانـ غـتـرـةـ التـسـبـيـحـ بـالـنـهـارـ 00:32:21

يـاـ جـبـالـ وـاـعـمـلـواـ صـالـحـاـ اـنـيـ بـمـاـ تـعـمـلـونـ بـصـيـرـ. وـلـسـيـلـمـاـنـ الـتـيـ حـقـدوـهاـ شـهـرـ وـرـواـحـهاـ شـهـرـ. وـاـزـلـنـاـ اـيـ اـذـاـ وـاـزـلـنـاـ لـهـ عـيـنـ 00:32:41

الـقـدـرـ. وـرـحـمـهـ اللـهـ القـطـ اـيـ نـحـاسـ. وـمـنـ الـجـنـ مـنـ يـعـمـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ بـاـذـنـ رـبـهـ وـمـنـ يـزـغـ مـنـهـ عـنـ ذـنـبـهـ 00:32:41

لـاـ نـذـقـهـ مـنـ عـذـابـ السـعـيرـ يـعـمـلـونـ لـهـ مـاـ يـشـاءـ مـنـ النـهـارـ فـرـحـمـهـ اللـهـ مـحـارـبـ اـيـ مـسـاجـدـ وـتـمـاثـيلـ وـجـفـانـهـ كـالـجـوـابـ فـرـحـمـهـ اللـهـ الـجـوـابـ 00:33:09

اـيـ خـيـاطـ جـمـعـ دـاـيـةـ. وـقـدـورـ رـاسـيـاتـ رـحـمـ اللـهـ رـاسـيـاتـ اـيـ سـوـاءـ 00:33:09

لـاـ تـتـحـرـكـ لـعـظـامـهـ لـذـلـكـ يـقـولـونـ انـ سـلـيـمـاـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـسـتـعـانـ بـالـجـنـ فـيـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ الـعـظـيمـ الـذـيـ كـانـ آـآـ مـكـانـاـ لـلـعـبـادـةـ. وـكـذـلـكـ اـسـتـعـانـ بـالـجـنـ فـيـ صـنـعـ تـمـاثـيـلـ الـاـشـيـاءـ آـآـ وـهـيـ اـنـيـ لـاـ 00:33:27

احـبـ فـيـهاـ هـذـاـ اـحـسـنـ ماـ يـقـالـ فـيـ هـذـاـ التـكـسـيرـ وـالـاـفـتـمـاثـيـلـ ذـوـاتـ الـاـرـوـاحـ فـهـذـهـ لـاـ تـجـوزـ. وـجـفـانـ كـالـجـوـابـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ بـابـ الـاـكـرامـ وـالـتـكـرـيمـ. فـكـانـ يـطـعـمـ وـقـدـورـ رـاسـيـاتـ كـانـ يـجـعـلـ الـحـيـضـ السـقـاـيـةـ وـالـخـدـودـ رـاسـيـاتـ لـلـاطـعـامـ. نـعـمـ 00:33:51

اـعـمـلـواـ الـدـاـوـوـدـ شـكـراـ وـقـلـيـلـ مـنـ عـبـادـيـ الشـكـورـ. فـلـمـ قـضـيـنـاـ عـلـيـكـ الموـتـ مـاـ دـلـومـ عـلـىـ موـتـهـ الـاـرـضـ تـأـكـلـ مـنـ زـاتـهـ. فـرـحـمـهـ اللـهـ مـنـ 00:33:51

راته المنسأة اي العصا فلما فر تبينت الجن رحمة الله تبینت الجن اي علمت الانس وعذ الجن وانها لا تعلم شيئاً اذ بقيت في السر -

00:34:14

وفي السخرة مدة صحيح السفرة مدة سليمان عليه السلام ميت. وقيل معناه تبین الجن في ان في ان لاعلم له فظاهر للناس قلة علمهم اذ لم يعلموا سليمان عليه السلام وحتى فر. وفي حق عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه تبینت الانس ان الجن - 00:34:41 نعم. فلما فلت بربت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. لقد كان لسيبي في مسكنه ما يكون جتنا كلوا من رزق ربكم واشகروا له بعدة طيبة ورب غفور. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العلي. فرحم الله العلي اي المثنى - 00:35:03 واحدتها علم واحدتها عظمى. نعم يعني ارسلنا عليهم سيل العرم السيل العرن جمع كأن الواحدة العرم او او العرب النساء مما يفرق بين مفرده وجمعه يعني ان المقصود ان الله سبحانه وتعالى ارسل على سدهم سيلا عظيميا - 00:35:23

وصار هذا العرم الذي هو الجرذة اكلت السد حتى انقطع. ثم بعد ذلك فاض الماء ارسلنا عليهم سيل العرن. يعني بعض العلماء يقول العرم صفة للشيء ولذلك يقول الشيخ العرم اي العظيم. وبعض العلماء يقول سيل العرم من باب اضافة الشيء الى سببه - 00:35:56 فالسيل معروف والعلم واحدة العرم وهي الجرذة التي تأكل اه حائط السد. نعم فاعرضوا فرص الماء عليهم سيل العرق وبدناتهم بجنتيه جنتين ذواتي اكل خمط. فرحمه الله اكل الاكل وخمطن الخمط شجر العطاوة وهي ذات الشوكه. وقيل هو الاراد - 00:36:23 واسلموا شيء من سدر قليل. رحمه الله واسلم اي شبيه بالطرفاء ذلك جزيئاً بما كفروا وانت نجاري الا الكفور. واجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا فيها قرى ظاهرة وبترنا فيها السير. سيروا فيها ليالي واياما - 00:36:50

ابي فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزنقاهم. ورحم الله مزنقاهم اي فرطناهم ومزنقاهم كل ممزقاهم. ان في ذلك ليات لكل صبار شكور ولقد صدقني ابليس ظنه قد تبعوه الا طريقا من المؤمنين - 00:37:10

وما كان له علي من السلطان الا لنعلم اي قلوب الاخرة من هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ. ويدعوا الذين زعمتم من دون في السماوات ولا في الارض وما لم بهما من شرك وما له من ظهير - 00:37:33

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا خزع عن قلوبهم ورحم الله خزع عن قلوبهم اي خفف عن اي خفف عنها الفزع حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قال الحق وهو العلي الكبير. قل من يرزقكم من - 00:37:51

السماءات والارض قل اللهم وانا اوديكم لعلى هدى لهم في ضلال مبين. قل لا تسألون عما اكرمنا ولا نسأل عما تعملون. ول يجعل بيننا ربنا ثم يفتحون بيننا بالحق وهو البتاع العليم. والاغنية الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم. وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا - 00:38:11

نذيرا ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ويقولون مدى هذا الوعد ان كنتم صادقين. قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا وقال الذين كفروا لن نوقن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعضهم - 00:38:31 او لا يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا ان كنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحنا صادناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بالمد - 00:38:51

الليل والنهار بالله ونجعل له اندادا وسر ندامة. فرحمه الله هو سب الندامة اي اظهروها وهو من الاضفاف وسر الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون - 00:39:08

وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال متذمرون اما بما اقسمتم به كافرون. وقالوا نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن من معذيبين. قل ان رب الاسبانى من يشاء ويغفر ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندها سلفى الا من امن وان - 00:39:28

قال لهم فاوئنك لهم جزاء الضعف بما عملوا وفي الغرفات امنون. والذين يسعون في اياتنا معاجزين اوئنك في العذاب محضرون. قل ان لمن يشاء من عبادة ويقدر له. وما انفقتم من شيئا فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:39:48

ويوم يحصلون جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه انت ولينا من اجرهم بل كانوا يعبدون هذه ما

اكثرهم به مؤمنون. اليوم لا يملك بعض لبعض نفعوا ولا ضروا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذابا النار التي كتم بها تكذبون -

00:40:06

و اذا علينا يا بن ابينا قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدني عما كان يعبد اباوكم وقالوا ما هذا الا مفترا وقال الذين كفروا للحق لما جاءوا من آداء الا سحر مبين وما اتيناهم من كتب يدرسنا وما - 00:40:26

قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اعصار ما اتيناهم فكذبوا الرسل فكيف وما بلغوا عشر ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير؟ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا ولله مثنى وفرادا ثم - 00:40:46

فتذكروا ما بصاحبكم من الجنة هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما سألكم من اجري فهو لك ان اجري الا على الله وهو على كل شيء الا شهيد قل ان ربى يقذف بالحق رحمه الله يقذف بالحق ان يلقىه الى انبائى قل ان ربى - 00:41:07

بالحق علام الغيوب. رحمه الله وما ينجيه الباطل اي الشيطان اي ما يبدى خلق واحد ويعيده بعد موته كما يفعل الله جل ذكره والى يضاد بينما يضل على نفسه وان اهتدت فيما يوحى الي ربى انه سميع قريب ولو ترا اذ نزلوا فلا موت واغتثوا - 00:41:27
من مكان قريب وقالوا امنا به وامنا لهم التناغم فرحمه الله وان لهم التناوش اي لا تناغوا اي لا تنا غلاما الى ان اولى ما ارادوا بلوغه من التوبة والرجوع - 00:41:53

وانى لهم التناغم من مكان بعيد. وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. وحيل بينهم وبين ما يشترون رحمه الله وبينما يشتمون اي من الایمان وحيل بينهم وبين ما يشتمون كما فعل باسماعه من قبل انهم كانوا في شك - 00:42:08
مرىب. قل جاء الحق وما يبدى الباطل وما بعيد. الراجح والله اعلم ان المقصود به هنا من حيث العموم وليس المقصود به خصوص الشيطان. ويدخل في هذا العموم ان الحق ظهر وجاء في مكة - 00:42:28

ولن يرجع الباطل الذي هو الشرك الى مكة ابدا وما بعيد. هذا ايضا من المعانى لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة كسر الاصنام وتلا هذه الآية. قل جاء الحق وما يبدل الباطل وما يعيي. فلن يعود - 00:42:52

آآ عبادة الاصنام والاواثان الى مكة حتى قيام الساعة ان شاء الله عز وجل. نعم قال رحمة الله تعالى سورة فاطر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسا وللاجنة مثنى وثلاث ورباع يزيد - 00:43:12
ما يشاء ان الله على كل شيء قادر. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. يا ايها الناس اذكروا - 00:43:31

نعمة الله عليكم هل من خالد غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا وباعنا تؤفكون وان يكذبوك فقد كتبت كثرة قبلك والى الله ترجع الامور. يا ايها الناس - 00:43:41

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه رزقه ليكونوا من اصحاب السعير الذين ولهم عذاب شديد. والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر المحتدين. فمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء - 00:43:51

فلا تذهب نفسك عليه حسرات ان الله عليم بما يصنعون. والله الذي ارسل الرياح فتطير سحابهم فسكناه الى بلد ميت فحين به الارض بعد موتها. كذلك فان كان يريد العزة فللها العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والذين ينكرون السينات لهم عذاب - 00:44:11

ومكر اولئك هو يبور. من رحم الله يبور ان يقتل والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحملوا من انشى ولا تضعوا الا بعلمه وما يعسر بكم عن مريء ولا ينقص من عمره الا - 00:44:31

في كتابه ان ذلك على الله يسير. وما يستوي البحرياني هذا عنكم رأس زائد شرابه وهذا كله تأكلون لحما طريا و تستخرجون اليتامي تلبسونها وترى البرج فيه مواقف فرحم الله مواقف اي جواري ومخراها - 00:44:46

اي خرقها للماء وترى الملك فيه موقع لتبدأ من فضله ولعلكم تشكرون. يهيج الليل في النهار ويوج النهار بالليل وسبق الشمس والقمر

كله يجري لاجر مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من رحم الله في ضمير والكسرة التي تكون على
النوى - 00:45:05

ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم يوم القيمة يذكرون بشرككم ولا يبنئك مثل خبير. يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله الله هو المريض الحميد بغيره الجديد وما ذلك عزيز. ولا تزر واكرة وزر اخرى وان تدعوا مصطلح الماء فيها لا يقبل منه
شيء - 00:45:27

ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة ومن تذكر فانما يتذكر لنفسه والى الله المصير. وما يستوي
الاعمى والبصير والله الاعمى والبصير مثل للكافر والمؤمن كما قال عز وجل اولمن كان ميتا فاحبينا اي كافرا فاحبينا بالايمان -
00:45:47

وما يستوي الاعمى والبصير ولو الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يصلح من يشاء وما انزل
ما في القبور خلاف كي لا نريد انا اوصلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا صلاة فيها نذير. وان يكنبوك فقد كذب الذين من قبله
جائنهم رسا - 00:46:07

بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المبين. ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير؟ المتر ان الله انزل من السماء ما ان فاخرجنا في سمواتهم
مختلفة الوانها ومن الجبال جدد بيضة رحمه الله جدد الجدد اي الطرائق تكون في الجبال. ومن الجبال جدد من بيض - 00:46:27
هو امر مختلف الوانها غرائب سودا ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز
غفور. ان الذين يتلون كتاب الله الصلاة انفق مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجرهم ويزيدتهم من فضلاته انه
غفورة شكور. والذي اوحينا اليك - 00:46:47

من الكتاب والحق مصدق لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير. ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق هم بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير - 00:47:12

جනات وعدلين يدخلون فيها من اساور رمي الذهب ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنه الحزن ان ربنا لغم
شكور الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها - 00:47:25

رحمه الله لغوهem اللغوب اي الاعياء والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيما يرمون ولا يخفف عنهم كذلك نجزي كل الجبور وهم
ينصرفون فيها ربنا اخرجنا طارق ايضا الذي كنا نعمل. اولا نعاملكم ما يتذكر به من تذكر وجاءكم النذير. ورحم الله وجاءكم النذير.
قيل محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل - 00:47:43

تدوقوا فم للظالمين منه نصير. ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم بذات الصدور. هو الذي جعلكم ملائكة الارض كمن كفر
ولا خسارا ولا رأيت شركاءكم الذين تدعون من دون الله اياهم - 00:48:06

لا ضرورة. ان الله يمسك السماوات والارض وان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احدهم من بعده انه كان حليما غفورة. واقسم بالله
اين جاء لا يكون فلما جاءه نذير ما زادهم الا استثارهم في الارض ومن تغصيه ولا - 00:48:28

يقول مثل السيء الا باهله. بل ينظرون. فرحم الله هل ينتظرون اي ينتظرون. فهل ينتظرون الا سنة الاولين رحمة الله الا سنة الاولين اي
سنة الله في اسلام امثالهم فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة - 00:48:56

وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات والارض انه كان عليما قديرا. ويؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولا
تيما برؤيته المسمى فاذا جاء اجل فان الله جاء بعباده بصيرا - 00:49:22

رحمه الله تعالى سورة يس باسم الله الرحمن الرحيم ياسين ورحم الله ياسين معناه عند ابن عباس يا انسان محمدا صلى الله عليه
 وسلم والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم. تنزل العزيز الرحيم لتتذرر قوما ما انذر اباءكم فهم غافلون -
00:49:38

لقد حق القول رحمة الله حق القول اي وجب. لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا في اعناقهم اظللاً فهي الى الاذقان
فامك ومحنون. رحمة الله امك ماحون. المقمج الذي يرفع رأسه ويغض بصره - 00:50:03

واجعلنا من بين ايديهم سدا ورحم الله سدا والسد اي الجبل واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبيرون وثواب عليهم ما انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبعهم - 00:50:21

الذكري وخشي الرحمن الغيب ببشرهم بمغفرة المهاجرين. فرحم الله ما قدموا اي من اعمالهم وندوا ما قدموا اثارهم رحمة الله
واثارهم اي ما استن به من عمل صالح يجري ثوابه عليهم. وقيل هو خطاطهم الى - 00:50:40
المساجد والطاعات مثل قوله ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر الصواب انفذ ما قدموا واثارهم انها عامة الاثار جمع مضاف فدل على
العموم فكل ما خير فعله الانسان سواء تسبب فيه او تركه مثل العيال الصالحين فان هذا يكتب له - 00:51:00

نعم لو كان الانسان عمل السيئات وتسبب في السيئات او ترك اولادا سيئين ولم يهتم بتربيتهم فانه يحاسب على هذا ايضا. نعم انا
نحن نحي الموسى ونكتب ما قدموا اثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين. واضرب لهم امة اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون -
00:51:26

ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعززنا اي قوينا فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا الا بشر من الزنا وما انزل
الرحمن من سيدنا الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لم يهتمون وما علينا الا البلاء المبين. قالوا انا نطيرنا - 00:51:51
وان لم تنتهوا لارجمنكم ولا ينسنكم انا عذاب قليل. فان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. وجاء منكم والمدينة يأتي رجل يسعى قال يا
قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألوكم اجرموهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. التخذ من دونه الة -
00:52:11

الرحمن من ضر الا كون عبدي شفاعة محسنة ولا ينقذوني اني من لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعوني قيل تدخل الجنة. قال
يا ليت قومي يعلمون اذا غفر لي ربى وجعلني نصريانيا - 00:52:31

وما انزل مع قومه من بعده من جنود من السماء وما كنا متذلين ان كانت لا صيحة واحدة بينهم صامدون. يا حسرة على العباد ما
يأتيهم من الا كانوا به يستهزئون الم يروا كملتنا قبله منهم اليهم لا يرجعون وان كل لما وان كل لما جميع الذين - 00:52:44
وايد له الارض الميتة وحينها واخرجنا منها حبا فمه ويأكلون. واجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون. ليأكلوا
مئة وما عملت بايديهم ورحم الله وما عملت ايديهم يجوز ان يكون نفيا وصبر ولا يجوز حذف الهاء ان كان نفيا - 00:53:04
نعم وما عملته ايديهم يعني ما معنى لا ولم تعمله ايديهم هذا قول المصنف يجوز ان يكون نفعه. لكن الصواب انه خبر والصواب انه
يأكل من ثمره وما عملته ايديهم اي ايد المزارعين. نعم - 00:53:24

ليأكلوا من ثمره وما فلا يذكرون. سبحان الذي خلق الازواج كلها اي الاجناس مما تبتت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون. واية لهم الليل اسلق منه النهار فإذا هم مظلمون. والشمس تجد - 00:53:46
مستقر الله ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر والليل سابق
النهار وكله في بلدي يسبحون وهذا يقول لهم انا حملنا ذريتهم في الملك المشحون وخلقنا لهم بمثله ما يركبون وان نشأ نفرقهم فلا
صريح لهم - 00:54:06

ورحم الله فلا شريط لهم اي لا مغيث ولا مدیر فلا ضيق لهم ولا يؤمنونقادون الا رحمة منا ومتاعا الى احين واذا قيل لهم اتقوا ما
بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. وما تأتيه من نهج ربهم الاجر عنها معرضين. واذا قيلوا انفقوا مما رزقكم الله؟ قال الذين -
00:54:26

الذين امنوا ونطعوا من لو يشاء الله اطعمهم ان انتم الا بضلال مبين. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ ما ينظرون الا
صيحة واحدة اذا تأخذ اهمهم يقسمون فلا يستطيعون توصيته ولا الله يرجعون. ونفح في الصور فإذا هم من الاجداد الى ربهم ينزلون.
قالوا يا ويلنا من بعد - 00:54:46

هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. ان كانت النصيحة واحدة فاذا هم جميع الذين مخبرون. فالاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزى
فانما كنتم تعملون. ان اصحاب الجنة اليوم في سور فاجرون - 00:55:06

قال من رحمة الله فكھون ان يتتجھون. ومن قرأ فاكھون فمعنى خذوا فاكھة كما يقال. فلان لابن تامر. وقال البراء ما سواء هذه عين
وحذر السؤال ده. وقالت اللهم سواء مثل حد وحذر وحذر. وقيل فاكھون اي ناعمون وفكھون اي معجبون - 00:55:23

ان اصحاب الجنة اليوم في شغلهم فاكھون هم وزواجهم في ظلال على الاراضي متكون فرحم الله الارائكي السور في الحجاب
الواحد اري لهم فيها باكية ولهم ما يدعون ورحم الله يدعون ان يتمون سلام قولنا من رب رحيم وامتداد اليوم ايها المجرمون الم -
00:55:49

اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم حكم مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلاً كثيراً. فرحم الله
وجهلاً جبلاً كالاهما كالاهما الخلق افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون. بس لو اليوم بما كنتم تكفرتون. اليوم نختم على
00:56:11

اقوالهم وتكلمون ايديهم وتشهد ربهم بما كانوا لنفسهم -
ولو نشاء لطممسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فما يبصرون ويوم شاؤوا لمسقناهم على مكانتهم فما استطاعوا نيا وما ولا يرجعون.
ومن يعمره ينكسر من خلقها فلا يعقلون. وما علمناهم سعر ما ينبعي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين. ينذر من كان حيا فرحمه الله من
كان حيا اي مؤمنا وقيل عاقل - 00:56:38

ينذر من جناحهم ويحب القول على الكافرين. اولم يروا انا خلقنا لهم مما عمل زيتنا فرحم الله من اعلى ايدينا اي بقوتنا وقدراتنا او
لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعموا لهم لا غالبون وذللونا لهم فمنها ردوا بهم فارحموا ما ترددوا بهم اي ما يركبون. فمنها
ركوبهم ومنها يأكلون - 00:56:58

فيها متابع مشارق ولا يشكرون واتخذوا من دون الله الهيبة لعلهم ينصرون. لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جنود محضرون فلا
يحضرون قولهم. انا نعلم ما ينفقون وما يعلنون او لم يرى الانسان والناس خلفه بان يحيي العظام وهي رميم. وليحيي الذي انسى اول
مرة وهو - 00:57:19

بكل ظد عليم الذي جعل لكم من الشعير الاخضر نارا قال رحمة الله اراد الشجرة المرء الذي يخرج منه لا الذي يخرج منه الاعراض النار
وهو وهو وكذلك الشجر العبار - 00:57:39

فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السماوات والارض بقدر على ان يقرئ لهم؟ الا وهو الخلاق العليم. انما امره اذا اراد شيئاً ان
يقول له كن فيكون سبحان الذي بيده ملکوت كل شيء هو اليه ترجعون. احسنت بارك الله فيك ونفعنا الله جميما - 00:57:53
بما سمعنا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يكتفي بهذا القدر
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:10